

المسؤولية الجزائية لرئيس التحرير عن جرائم النشر .. القاضي ناصر الموسوي

صدر عن مطبعة الكتاب - بغداد كتاب للقاضي ناصر عمران الموسوي بعنوان (المسؤولية الجزائية لرئيس التحرير عن جرائم النشر) محاطاً بالموضوع وفق المنهجيات الحديثة للبحث.

واعتمد الكاتب في تناول موضوعه على منهج التحليل والمناقشة وفق نصوص القانون العراقي والذي يفترض المسؤولية الجزائية لرئيس التحرير عن جرائم النشر التي ترتكب بواسطة صحيفته ومدى كفاية النص وملاءمته لحماية الحقوق والحريات التي تحظى برعاية القانون وبالمقابل الحق في ممارسة حرية الرأي والتعبير.

وتتجلى اهمية الكتاب بحسب الموسوي في أنها "تأتي من بحثها في مسؤولية الهرم الإداري الأعلى في العمل الصحفي لمؤسسة النشر التي ينتج عنها النشر المحظور". وتناول القاضي موضوعه اعتماداً على النص المذكور وبالمقارنة مع القانونين الفرنسي والمصري باعتبارهما المصدر التشريعي للقانون العراقي.

ويناقش الكاتب في موضوعه بعض الأسئلة المطروحة حول طبيعة المسؤولية التي نص عليها القانون في المادة (٨١) من قانون العقوبات على رئيس تحرير الصحيفة لافتراض علمه بالنشر والذي تبرره سلطة الإذن بالنشر او رفضه التي يملكها ويهمن بها على ما يكتبه المؤلفون وبالمقابل الإجراءات الواجب اتخاذها للإعفاء من العقاب.

وبين الموسوي تقسيمات الكتاب الى أربعة مباحث رئيسة، المبحث الأول تضمن "مفهوم المسؤولية الجزائية واركائها واسباب امتناع المسؤولية والفرق بين المسؤولية الجزائية والمسؤولية المدنية".

اما المبحث الثاني فتناول فيه القاضي جرائم النشر وذاتيتها والطبيعة القانونية لها وصفاتها واركائها.

بينما تضمن المبحث الثالث الطبيعة القانونية لمسؤولية رئيس التحرير عن جرائم النشر، وفي المبحث الرابع بحث المؤلف الشروط القانونية المفترضة في تحقيق المسؤولية الجزائية عن جرائم النشر ومسؤولية رئيس التحرير عنها وماهية الاجراءات الواجب اتخاذها للإعفاء من العقوبة.